

كيف هاجمت "الغارديان" الامير "ابن سلمان"؟



نشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية مقالا للكاتب "أوين جونز"، شن فيه هجوما شديدا على المملكة العربية السعودية، وخص بالذكر ولي العهد محمد بن سلمان.

ويقول "جونز" إنه في الوقت الذي تتحدث فيه التقارير عن شراء بن سلمان لقصر في فرنسا تبلغ قيمته 300 مليون دولار ولوحة "المسيح المخلص" بمبلغ 450 مليون دولار ويخت فاره بمبلغ 500 مليون دولار، يعاني أطفال اليمن من مجاعة مدمرة.

ويوضح جونز أن السعودية تقصف اليمن بقنابل حصلت على الكثير منها من بريطانيا، واصفا الحرب في اليمن بأنها "واحدة من أكبر الجرائم على وجه الأرض".

ويشير "جونز" إلى أن عددا من الفائزين بجائزة نوبل للسلام و شخصيات رفيعة ومنتقفيين وجهوا خطابا لقادة المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا طالبوهم فيه بوقف "الحرب في اليمن".

ووجه جونز انتقادات لاذعة للسعودية، قائلا إنها "تحظى بدعم الغرب بينما تعصف باليمن".

ويقول جونز إن بريطانيا تشارك في المسؤولية عن مقتل 60 ألف شخص في الحرب المستمرة في اليمن منذ نحو ألف يوم ومعاناة نحو 18 مليون شخص من نقص الطعام والماء وعن حاجة 22 مليونا للدواء بشكل عاجل في البلاد.

ويؤكد جونز أن سكوت المواطنين البريطانيين على ما تفعله حكومتهم منحها الحرية للتصرف دون قيود ومنح السعودية الأسلحة لتتصرف دون رادع في اليمن.

ويختتم جونز مقاله مطالبا البريطانيين بالتحرك سريعا، ومنع الحكومة من ممارسة هذا الدور باسم الشعب البريطاني.